

بحار الأنوار

[374] وفيها كانت سرية أبي عبدة بن الجراح إلي ذي القصة في ربيع الآخر في أربعين رجلا، فهرب أهلهم منهم وأصابوا نعما ورجلا فأسلم، فتركه رسول الله صلى الله عليه وآله. وفيها كانت سرية زيد بن حارثة بالجموم فأصاب امرأة من مزينه اسمها حليلة فدلتهم على محلة من محال بني سليم، فأصابوا نعما وشاء وأسرهم زوجها، فأطلقها رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه وآله وزوجها معها. وفيها سرية زيد أيضا إلى العيص في جمادى الأولى. وفيها أخذت الأموال التي كانت مع أبي العاص ابن الربيع، واستجار بزینب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه وآله فأجارته كما تقدم. وفيها سرية زيد أيضا إلى الطرف في جمادى الآخرة في بني تغلبة (1) في خمسة عشر رجلا فهربوا منه، وأصاب من تميم (2) عشرين بعيرا. وفيها سرية زيد بن حارثة إلى خمس (3) في جمادى الآخرة، وسببها أن رفاعه بن زيد الجدلي (4) ثم الضبي قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه وآله في هدنة الحديبية، وأهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله غلاما وأسلم فحسن إسلامه، فحسن إسلامه، وكتب له رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه وآله كتابا إلى قومه يدعوهم إلى الإسلام فأسلموا: ثم ساروا إلى الحرة، (5) ثم إن دحية بن خليفة أقبل من الشام من عند قيصر (6) حتى إذا كان بأرض حذام أغار إليه الهنيد و ابنه العوص الصليعيان (7) وهو بطن من حذام، فأخذا كل شيء معه، فبلغ ذلك _____ (1) في المصدر: بنى ثعلبة وهو الصحيح. (2) هكذا في النسخ والصحيح كما في المصدر: فأصاب من نعمهم عشرين بعيرا. (3) هكذا في النسخ، والصحيح: حسمى بالكسر ثم السكون، وهى أرض ببادية الشام بينها وبين وادى القرى ليلتان، وأهل تبوك يرون جبل حسمى في غربيهم وفى شرقيهم شرورى، و بين وادى القرى والمدينة ست ليال قاله ياقوت في معجم البلدان. (4) في المصدر: الجذامي. (5) في المصدر: إلى حرة الرجاء. (6) زاد في المصدر: وقد أجازه بمال وكساه. (7) في المصدر: الهنيد بن عوص وابنه عوص بن الهنيد الصليعيان. وفى سيرة ابن هشام 4: 285: الهنيد بن عوص وابنه عوص بن الهنيد الصليعيان وفى الامتاع واليعقوبي: الهنيد بن عارض وابنه عارض ابن الهنيد.